

ما هي أسباب كثافة الشعر غير المرغوب فيه لدى النساء؟

الشعرانية هي حالة من نمو الشعر غير المرغوب فيه، في مناطق غير مناسبة لدى النساء، كالوجه وأسفل البطن. يتميز هذا الشعر بسماكة ولون مختلف عن باقي شعر الجسم، فيكون شبيهاً بشعر جسم الرجال. ان نسبة تتراوح بين الـ 5 والـ 10% من النساء مصابة بهذا الداء، ويمكن تناقله في العائلة، بالإضافة الى ان النساء اللواتي يسكنن في المحيط المتوسطي وفي الشرق الأوسط، هن الأكثر عرضةً اليه.

ما هي الأسباب التي تؤدي الى الشعرانية؟

السبب الأكبر هو مستويات عالية وغير إعتيادية من الاندروجين، بما في ذلك التستوستيرون. تنتج كل النساء الهرمون الأول، ولكن بنسب منخفضة منه. اليك الحالات الطبية التي قد تكون السبب وراء انتاج عالٍ من الاندروجين، كما كثافة نمو الشعر غيرا المرغوب فيه.

• متلازمة المبيض المتعدد الكيسات

تعدّ هذه المتلازمة من أكثر الأسباب شيوعاً للشعرانية، اذ انها سبب ثلاث من أربع حالات. يمكن للخراجات الحميدة التي تشكل على المبيض أن تؤثر على إنتاج الهرمونات، مما يؤدي إلى دورات حيض غير نظامية وانخفاض في الخصوبة، كما قد تنتج عن حالة قاسية من حب الشباب او زيادة في الوزن. عوارض أخرى ممكن ان تكون: التعب، تقلبات في المزاج، العقم، آلام الحوض، الصداع، مشاكل النوم، اضطرابات في الغدة الكظرية.

• اضطرابات في الغدة الكظرية

الغدد الكظرية تقع فوق الكلى، مسؤولة عن إنتاج الهرمونات. قد يعاني بعض الأشخاص من تضخم الغدة الكظرية الخلقية، فيولون من دون انزيم ضروري لإنتاج الهرمونات. يتمتع غيرهم بمستويات أعلى من المعتاد من الكورتيزول، الذي يسمّى أحياناً "هرمون التوتر". كل هذه الحالات يمكن أن تؤثر على طريقة انتاج الجسم للاندروجين.

تشمل أعراض اضطرابات الغدة الكظرية؛ ضغط دم مرتفع، ضعف العظام والعضلات، الوزن الزائد في الجزء العلوي من الجسم، الصداع، ارتفاع أو انخفاض مستويات السكر في الدم.

• تناول الأدوية

يمكن لتناول أدوية معينة ان تسبب نمو كثيف للشعر غير المرغوب فيه. تتضمن لائحة الادوية المعنية، التالي:

مينوكسيديل، والذي يستخدم لتحفيز نمو الشعر

المنشطات، والتي هي اختلافات اصطناعية من هرمون التستوستيرون

التستوستيرون، والتي يمكن اتخاذه في حالة نقص هذا الهرمون

السيكلوسبورين، وهو دواء لكبت المناعة يستخدم غالبا قبل زرع الأعضاء.